دعا فسمعت ولم ساكت ... على البعد عبدك كالمعضل
فلبيته لك في تحفل ... له ظاهر وبه كاهل
فخر من الشعر في عارض ... ومرعى فاترك في وابل
فلا تشعر بغير البيتا ... ت مثل هذا البيد المساحل
شعر تخير الى من هلك ... ز وفضل الشعور الى نازل
بدائع من أفصح الى ... على تغنية بلذة العاسل
وما يشركاد تنو المستقيم ... ر كاد تنى الساحل
فليس كل زد بيتة ... وحيث اطلع على بادية
وحيث اطلع على بادية ... تجيء الاطامح في الساحل
ما فتل تبع ن فزاته ... نوافر كالنحل والعاسل
فلا بد وتك لا محالة ... رأتها اسد هذا اكل الاكل
حرب يقتحم جابر ... له فيه ينشمر العادل
ومعر تجمع شذ انهم ... كما اجتمعت درة الحامل
اذا ما نزع الى فارس ... تحيز عن مذهب الراجل
فمل تحمل بينه ... الحمة فتى لا يعيد على الناهل
ولا يستقيث الى ناهض ... ولا يتضعضع من خاذل
ولا يترك الرأي في عزمه ... ولا يرجع الرأي عن باطل
اذا هلك الشر لم يبتغه ... واركان دينا على ساحل
خذوا ما اتاح به واعذروا ... فان الغنيمة في القاحل
واركان الحكم عاملكم ... يعود والى حجة في الفاضل
فان الحساة الخصيب الذي ... يتلم به في الغاسل
يجود بمثل الذي زمنه علم ... تذكره على الشاهل
اما الكتيبة تدعى به ... مكان السنار من العامل
واني لاعجب من راحل ... فتا الا تنتم على بادل
اقال الله لا تلتقسم ... عما جرى على قريب خاطل

اذا ما مرت به نامة ... فراتها وغناك في الخاطل
ويستر بالذل نعمة ... دعته لا يستر بالشاطل
تستر بالحج عن ساقه ... ويغمره الرجز في الشاغل
انا الحلاقة من مستقر ... على سيب دونها الفاصل
تعد عدانا بلا ثار ... ويشرب اسيم بلا حاصل
تركت لما جمعهم في الشتا ... وما يحضر الشاحيل
وانت بمنع ربيع اسيا ... ح ما تنت باحسانك الفاضل
وغدت الى خلب هاذرا ... تعود الخليلي الى العاصل
ومثل الذي دسته حاقنا ... يؤرق في فتوى الناعل
ولم لك مرتبي شايع ... له شيمة الابلق الجابل
ويوم من الذي تبيه الذي ... يغيب الحضور الى الراغل
تدك الغداة وتقنع العقاة ... وتغم بمدينة الجابل
فيدنا ك الشو مغصبة ... وارضاه سعيد في الاجل
فذ الذار اخوز من ثوب ... واخدع من رقبة الحابل
تعاتي الرجال على حبها ... وما يحملون على ساهل

وقال عند مسيره نحو اخيه نام الدولة ابي سنة لما قصده احمد بن بويه الديلمي الى الموصل في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

اعلى المسالك ما يبنى على الاسل ... والشعر عند خبير كالنقل
وما تغر سيوف في معاركها ... حتى تقلد منا قبل في الثقل
مثل الامير يعني امرا فوزته ... هول الرماح وايدي الخيل والابل
وعزمة يفتشها نجدة ... من نجدتها بغار الترب من رجل
على البراية اعامر في غلب ... وحشر يلقى الشو تفتيل
تنادوا يستثنه الكتب ... ويعقر الخيل اذا الامر اجل
يلقى الملوك فلا يلقى سوى فرر ... وما اعدوا لما يلقى سوى نفل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)